

صحيفة الحسن عليه السلام

[276] ما يريد هذا الطاغية مني، والله ان اعاد الكلام لاوقرن مسامعه ما يبقى عليه عاره وشناره إلى يوم القيامة. فأقبل الحسن عليه السلام، فقال مروان: والله لاسبنك وأباك وأهل بيتك سبا تتغنى به الاماء والعبيد. فقال الحسن عليه السلام: اما انت يا مروان، فلست سببتك ولا سببت اباك، ولكن الله عزوجل لعنك ولعن اباك وأهل بيتك وذريتك وما خرج من صلب ابيك إلى يوم القيامة على لسان نبيه محمد، والله يا مروان ما تنكر انت ولا احد ممن حضر هذه اللعنة من رسول الله صلى الله عليه واله لك ولا بيك من قبلك، وما زادك الله يا مروان بما خوفك الا طغيانا كبيرا، وصدق الله وصدق رسوله، يقول الله تبارك وتعالى: (والشجرة الملعونة في القرآن ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا) (1)، وانت

1 - الاسراء: 60. (*)